

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : الدُّسْفَةُ : والدُّسْفَانُ بِضَمِّ هِمَا : الدُّقْيَادَةُ . قال : وأدُسْفَ الرَّجُلُ : صارَ مَعَاشُهُ مِنْهَا أَي مِنَ الدُّسْفَةِ . وممَّا يستدرِكُ عليه : قال ثعلبٌ : يُقَالُ : أَقْبَلُوا فِي دُسْفَانِهِمْ أَي : خُمِرَهُمْ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : (د ع ف) الدَّعْفُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ يُقَالُ : مَوْتُ دُعْفٍ كذُعْفٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ . وَأَبُو دَعْفَاءَ : كُنْيَةُ الْأَحْمَقِ . (د غ ف) الدَّغْفُ بِالْمُعْجَمَةِ كَالْمَنْعِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْأَخْذُ الْكَيْبِيُّ وَالْفِعْلُ دَغَفَ كَجَمَعَ يُقَالُ : دَغَفَ الشَّيْءَ يَدَغْفُهُ دَغْفَاءً أَي : أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا . قال ابنُ عَبَّادٍ : الْعَرَبُ إِذَا حَمَّسَقُوا إِزْسَانًا قَالُوا : يَا أَبَا دَعْفَاءَ وَلِدْهَا فَتَقَارَأُ أَي شَيْئًا وَفِي زَمْزَمَةِ الْأَمْالِيِّ : جَسَدًا لَا رَأْسَ لَهُ وَلَا ذَنْبَ وَالْمَعْنَى : كَلِّفَهَا مَا لَا تُطِيقُ وَلَا يَكُونُ . قلتُ : هَكَذَا هُوَ فِي الْمُحِيطِ وَقَالَ ابْنُ بَرَرٍ : حَكَابُنُ حَمَزَةٌ عَنْ أَبِي رِيَّاشٍ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْمُحَمَّقِ : أَبَوَيْ لَيْلَى وَأَبُو دَعْفَاءَ هَكَذَا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ : وَأَنْشَدَ لابْنَ أَحْمَرَ : . يُدْنِسُ عِرْضَهُ لِيَنْتَالَ عِرْضِي ... أَبَا دَعْفَاءَ وَلِدْهَا فَتَقَارَأُ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دَغَفَهُمُ الْحَرُّ : أَي رَغِمَهُمْ كَذَا فِي اللَّسَانِ . (د ف) الدَّفُّ بِالْفَتْحِ : الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ وَأَوْصَفَتْهُ أَي : الْجَنْبُ وَدَفًّا الْبَعِيرُ : جَنْبَاهُ وَمِنْهُ : أَصْبِرْ مِنْ عَوْدٍ بَدَفِيهِ الْجَلْبُ) وَقَالَ الرَّاعِي : . مَا بِالْ دَفِّكَ بِالْفِرَاشِ مَذِيلًا ... أَقْدَى بَعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : . لَهُ عُنُقٌ تُلَوِّي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ ... وَدَفَّانٍ يَشْتَفَّانِ كُلِّ طِعَانٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِزْسَانٍ : . يَحْكُ كُدُوحِ الْقَمَلِ تَحْتَ لَبَانِهِ ... وَدَفِّيهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَحَالِبٌ وَأَنْشَدَ أَيْضًا فِي صِفَةِ نَاقَةٍ : . تَرَى طِلَّهَا عِنْدَ الرَّوَاحِ كَأَنَّهَا ... إِلَيَّ دَفَّهَا رَأْلٌ يَخُبُّ خَبِيبٌ كَالدَّفِّةِ بِالْهَاءِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

وَوَآنِيبَةَ زَجَرَتْ عَلَى وَجَاهَا ... قَرِيحَ الدِّفْتَيْنِ مِنَ الشَّيْطَانِ